

44- شرح نزهة الأعين النواذير في علم الوجوه والنظائر في القرآن

لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب نزهة الأعين النواذير في علم الوجوه والنظائر. لابن الجوزي رحمه الله تعالى - 00:00:00

ولا زلتنا في باب الميم وخاتمه في الابواب الثمانية ومنها المرأة تقول المرأة ورد لفظ المرأة في القرآن وتحته ثمانية معاني. تفضل يا شيخ اقرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا وشيبخنا قال المؤلف رحمه الله ابوب ثمانية باب المنع المرأة اسم للانثى - 00:00:20

خيرات من اولاد آدم. والرجل المرء وذاكرة بعض المفسرين ان المرأة في القرآن على ثمانات اوجه احدها اسيا ومنه قوله تعالى في التحرير وضرب الله المثل للذين امنوا امراة فرعون. والثاني زليخة ومنه قوله تعالى في يوسف - 00:00:56
امرأة العزيز تراود فتاة بلقيس وبما قوله تعالى وامرأته قائمة فضحت الخامس هنا ومنه قوله تعالى في آل عمران اذ قالت امرأة عمران والسادس خولة ومنه قوله تعالى في سورة النساء - 00:01:15

نشوزا او اعراضا. نزلت الآية في خولة وحكمها عام ام شريك ومنه قوله تعالى في الاعداب وامرأة مؤمنة وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي. وثامن ابردة شعيب ومنه قوله تعالى في القصص وووجد من دونهم امرأتين تزودان - 00:01:43

قال مقاتل واسم الكجرى منها صبورا وصغرى عبرا وكان ذا توأم والحق والهق بعضهم ثلاثة اوجه فقال والمرأة تذكر والمراد بها والها ووالعة. ومنه قوله تعالى في التحرير ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح واسمها والها وامرأة لوط آا وامرأة لوط واسمها والعة - 00:02:09

والثاني ام جميل. اخت ابي سفيان بن حرب. ومنه قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب وثالث امراة مجھولة ومنه قوله تعالى في البقرة فرجل وامرأتان هذی کلمة المرأة يقول اذا اطلقت المرأة في القرآن - 00:02:41

تطلق على اشخاص معينين مسميين وقد تطلق من غير تحديد مثل ما ذكر في اخر شيء قال فرجل وامرأتان هذا غير مسمى يعني غير شخص معين لا امراة ولا رجل - 00:03:02

وهذا مطلق. احيانا تأتي کلمة المرأة في القرآن ويقصد بها ماذا يقصد بها شخص معين مثلا هنا قال مثلا هنا امراة قائمة هذه سارة امرأته قائمة مع ابراهيم هذه سارة اتفاق المفسرين فيقول المقصود بهذا مثلا ضرب الله مثلا الذين امنوا امراة فرعون من هي؟ قال اسيا - 00:03:18

كما جاء في السنة وامرأة العزيز قال زليخة او زليخة مثلا اني وجدت امراة تملکهم واوتيت من كل شيء. هذه امراة هذه المرأة ملكة سبا قال اسمها بلقيس. وهكذا يذكر بعضها وارد في السنة - 00:03:41

تسميتها مثل سارة ونحوها وبعضها لها سبب نزول مثل حديث مثل ام شريك التي عرضت نفسها النبي ونحوه او خولة التي قال الله فيها سبحانه وتعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وبعضها ما نdry عن صحته. مثل امراة عمرها قال حنا - 00:04:02
اه هذی احيانا تنقل عنبني اسرائيل. مثل ابنتا صاحب مدین ولا يقال شعيب الذي قابله موسى عليه السلام وقص عليه القصص هذا

ليس ليس اسمه شعيب هذَا شعيب هم بس قالوا مدين ثم قالوا شعيب. لا يعني شعيب غير النبي غير - [00:04:23](#)
ليس لا هو النبي ولا اسمها. هذا رجل من الناس. ولذلك افضل ما يقال فيه صاحب مدينة وابنته يعني دخل اسماءهم ولا
[يدري عن صحة هذه الاسماء الله اعلم بذلك. وحتى لو عرفناها - 00:04:44](#)

هذا شيء كبير يعني طيب هذا يحكي كلمة المرأة والرجل مر معنا رجل من معنا في حرف الراء وجاء رجل من اقصى المدينة من مرن
به وغيرهم نأخذ كلمة المعروف تفضل - [00:04:59](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب المعروف. المعروف اسم مشتق من المعرفة. وهو في الشريعة عبارة عن ما كان عليه من وجوب او ندب. وضده المنكر والعرف الرائدة الطيبة المعرفة لعنصر ما صدرت عنه - [00:05:20](#)

وذكر اهل التفسير ان المعرفة ان المعرفة في القرآن على ثمانية اوجه احدها التوحيد ومنه قوله تعالى في براءة يأمرون بالمعروف وفيها الامرون بالمعروف وفي لقمان وامر بالمعروف. وثاني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:05:42](#)

ومنه قوله تعالى في آل عمران يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرنون بالمعروف. وثالث القرض ومنه قوله تعالى في سورة النساء ومن
كان فقيرا فليستأذن فليقل بالمعروف. ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف - [00:06:07](#)

وفيها لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف والرابع تزيين المرأة لنفسها. او تزيين المرأة نفسها. ومنه قوله تعالى
في البقرة فادا بلغن اجلهن فلا جناح - [00:06:24](#)

عليهم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والخامس التعريض. التعريض بالخطبة في العدة. ومنه قوله تعالى في البقرة. ولكن لا
تواجدوهن سرا الا يقول قولا معروفا وسادس القول الجميل ومنه قوله تعالى في البقرة قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذى. والسابع - [00:06:40](#)

ما يتيسر للانسان في العادة. ومنه قوله تعالى في البقرة متاع بالمعروف حقا على المتقين. الثامن العدة ومنه قوله تعالى في سورة
في سورة النساء وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا - [00:07:07](#)

وكشف هذا انه اذا حضر القسمة من القرابة من لا يرث قال لهم اولياء الورثة ان هؤلاء الورثة صغار فادا بلغوا امناهم ان
يعرفوا حقهم ان يعرفوا حقهم - [00:07:26](#)

ويتبع وصية ربهم فيكم. هذا معنى قول سعيد بن جبير وابي زيد السلام ورحمة الله حياك الله هلا كلمة المعروف المعروف في القرآن
تأتي بمقابل المنكر. يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:07:43](#)

والمعروف اذا قيل مقابل المنكر الخير. الخير والمنكر شر. هذا معناه. واحيانا يستعمل معروف القرآن ويراد به ما تعارف الناس عليه ما
تعارف الناس عليه وتقبلوه يسمى معروف وما انكروه - [00:08:04](#)

ومثل ما ذكرت كل بحسبه لكن تلاحظ المؤلف احيانا يأتي في يعني يأتي ينزل هذه الكلمات على بعض اخوان المفسرين.
مثلا لما يقول مثلا ان عثمان قال لابنه وامر بالمعروف - [00:08:20](#)

وانهى عن المنكر. قال انه قال وامر بالمعروف اي بالتوحيد بان ابدأ بالقصة لا تشرك بالله. وكأنه يقول يعني اؤمر بالتوحيد وحذر من
الشرك لكن الاية على عمومها يدخل التوحيد دخولا اوليا ويأمر بالمعروف الذي هو خير كل ما هو خير وكل ما هو مقبول في الشرع -
[00:08:40](#)

وفي العقول الحسنة هذا معروف ولذلك هو قال التوحيد ومثله قوله تعالى يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر. في قوله والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرنون بالمعروف بالتوحيد يأمرنون بالمعروف كل ما هو - [00:09:01](#)

فيه خير وفيه ويدعوا الى الخير ويدعو الى نشر الخير وكذلك قال طيب هذا بالنسبة يقول هو التوحيد لانه كان يرى آنها اقرب ما
يكون التوحيد. او انه نقل بعض اقوال المفسرين - [00:09:20](#)

يقول ايضا اه اتباع النبي معروف قال لان الله سبحانه وتعالى اخبر عن عن المؤمنين من اهل الكتاب في آل عمران قال يؤمنون قال

ليسوا سواء من اهل امة قائمة ثم قال من صفات قال يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعرفة. قال يعني يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

صلي على محمد لكن الاية واضحة انه على اطلاقه معروف. لكن يدخل في ذلك نعم يدخل في ذلك يقول القبر قال بالنسبة للولي الذي يتولى الایتام ان كان غنيا فليستعفف ولا يأكل - 00:09:59

وان كان فقيرا فليأكل المعروف قال يأخذ لانه فقير ثم يعيده مرة ثانية لان هذا مال يتيم لكن اذا اخذه مقابل الاجرة لا يريده لان الله اباح له. قال فليأكل المعروف يعني بالقدر الذي لا يكون فيه ظرر على - 00:10:20

على على الایتام وفي نفس الوقت يكون مقابل عمله وهو قائم على مال اليتيم وناظر عليه ومحافظ عليه وقد يقوم بالعمل به ونحوه فيكون يأخذ ذلك مقابل ما مثل ما امر الله سبحانه وتعالى - 00:10:36

وقال لا هو قال اضطر كانه يقول يأخذ ثم يعيده ايضا قوله تعالى اذا بلغن اجلهن ومنهم هذه المتوفى المرأة المتوفى عنها زوجها. يقول اذا بلغت العدة انتهت العدة - 00:10:54

اربعة اشهر وعشرين ولا جناح عليهم فيما فعلن في انفسهن بالمعرفة من التجمل للخطاب تتجمل في لباسها ما في مانع هذا المعروف مراد به ان تتنزين. يقول صحيح الكلام وهو - 00:11:13

الله سبحانه وتعالى قال فلا جناح عليهم فيما فعلن في انفسهن بالمعرفة اي بما تعارف الشرع والناس العقلاء عليه يعني تلبس لباسا بيبيحه الشرع وتبيح العقول السليمة. وهكذا يعني لا تخرج متبرجة امام الرجال. متزينة متعرضة - 00:11:32

او مثلا تلبسي البسة محمرة هذا مقصود بالمعرفة ما تعارف عليه الشرع. وقبله الشرع والعقل السليم كذلك التعريف بالخطبة يقول ولكن لا تواعدوهن المرأة المعتقدة لا يجوز خطبتها تصريحا اذا كانت - 00:11:53

معتقدة من اذا كانت اذا كانت معتقدة من وفاة او من طلاق بائن اما المعتقدة من طلاق رجعي هذا لا يجوز اصلا لا تعريضا ولا غيره. لماذا؟ ها؟ للزوج. لانه لسه ايه ما دامها رجعية في ذمة الرجل - 00:12:11

ايوه اذا كانت آآ غير رجعية بائن طبقها ثلاثا لن ترجع اليه ابدا او قد توفي عنها. فهذه يلمح لها فقط التعليق قال ولكن لا تواعدونا سرا الا ان تقولوا قولنا معروفا. التعبير - 00:12:31

يقول القول الجميل قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. يقول قول جميل قول معروف يعني الكلام الحسن الطيب ترد على هذا المحتاج او تريدين تتصدق عليه - 00:12:50

يقول اه كذلك المتعة متعة بالمعرفة. كيف متعة بالمعرفة؟ قال ما تيسر ينفق ذو سعة من سعته يقول قوله تعالى وارزقوهم فيا واكسوهم وقولوا لهم قولنا معروفا. هؤلاء اليتامي اليتامي ارزقوهم من اموالهم واكسوهم - 00:13:06

وقولوا لهم قول معروف. قال ما هو القول المعروف؟ قال العده الحسنة. الوعد الحسن. ان شاء الله تكبر وتصبح رجلا ونعطيك الماء تشتغل به ونحو ذلك من الكلام الطيب. نشتري لك قطعة ارض نشتري لك بيت نزوجك - 00:13:25

هذا الكلام الطيب يعني اننا نحفظ مالك يقول كذلك قوله تعالى اذا حضر القسمة لا هو قصده يمكن هذه الاية ولا الاشياء ويقصد الآيات اذا حضر قسم ولا اية للوالد - 00:13:41

عندنا وعندنا قوله تعالى اولا اه الاية اللي قبلها في اليتامي لا قبلها وارزقوهم واكسوهم وقولوا لهم معروفا. اذا حضر القسمة ايضا الذين يحضرون قسماه قد يأتي اشخاص يعني اه فقراء يريدون ان يأتينهم نصيب يسمونها الرضخ يرضخ لهم. اذا حضر القسمة اولى القربي واليتامي - 00:14:00

المشاكل ها فارزقوهم منه يعني اذا كانت القسمة ممكنة اعطوه منه. مثلا احيانا مثلا مزرعة الميت هذا ترك مزرعة فيعطيونه من اه الثمار او مثلا بضائع محلات تجارية يعطونهم الاشياء هذي - 00:14:38

او مثلا ملابس في البيت يعطونه طيب ما في قسمة مثلا اراضي ما نستطيع ان نقصدها او آعقارات او سيارات ما نعطيكم قسمة قولوا لهم قولنا معروفا. الكلام الطيب والعدة الحسنة انك تقول مثلا ان شاء الله اننا نبيع هذه الاراضي او نبيع هذه العقارات -

اقول لكم نصيبي تأتون ان شاء الله من هذا الكلام الطيب طيب نأخذ باب من؟ يقول من تفضل ياشيخ قال رحمة الله باب من من حرف من حروف الخف يرد للتبسيط تقول هذا الذراع من هذا الثوب - 00:15:15

ويبردو الابتداء الغاية اقول سرت من الكوفة الى البصرة ويرد لبيان الجنس ويستعان في موضع تدل عليها القرينة وذكر بعض المفسرين ان من في القرآن على ثمانية اوجه احدها ان تكون صلة ومنه قوله تعالى في البقرة. وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وفي يوسف ربى قد اتيت - 00:15:38

من الملك وفي المؤمنين وما كان معه من الله وفي النور قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. وفي نوح يغفر يغفر لكم ذنوبكم والثاني بمعنى الباء. ومنه قوله تعالى في يونس ماذا يستعجل منه المجرمون؟ وفي الرعد يحفظونه من امر الله - 00:16:06

بمال يلغى الروح من امره. وفي القدر باذن ربهم من كل امر. والثالث بمعنى في ومنه قوله تعالى في البقرة فاتوهن من حيث امركم الله. وفي سورة الملائكة اروني ماذا خلقوا من الارض. والرابع بمعنى على - 00:16:31

ومنه قوله تعالى في الانبياء ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا. والخامس بمعنى التابعين. ومنه قوله تعالى في البقرة انفقوا من طيبات ما كسبتم. وفيها ويكفر عنكم من سبئاتكم. قيل نكفر ما بينكم وبين الله - 00:16:50

وبين الله تعالى دون المظالم. وفي ياسين اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله والثالث بمعنى عن ومنه قوله تعالى في سورة يوسف اذهبوا فتحسسوا بي يوسف بي يوسف واخيه. وفي قال - 00:17:10

ذلك ما كنت منه تحيد. والسابع لبيان الجنس. ومنه قوله تعالى في البقرة. من بغلها واحفائها وفيبني اسرائيل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ورحمة للمؤمنين. وفي عين سين قاف شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. وثامن بمعنى الظرف. ومنه قوله تعالى وانزلنا - 00:17:28

من المعصرات ماء دجاجا. وبعضهم يجعل هذا من قسم الباء طيب من وما والحرف يسمونها حروف المعاني هذى مررت معنا من تكلم افضل من تكلم عن حروف المعاني ابني هشام في كتابه مغن لبيب في معاني الاعابيب - 00:17:52

وكفلت هي مؤلفات في كتب المعاني مثل جلا الداني في حروف المعاني وغيرها. يأتون على هذه الحروف الهجائية ما فيها من معاني في لغة العرب وفي القرآن وهذا من هنا ذكر انها تأتي لثمانية معاني - 00:18:13

ثمانية معاني واصل من اصلها الاستخدام التبعيظ. هذا هو الاصل انك تجد ان اكثر الحروف لها اصول. مثلا لو تقول في في هذا للظرفية تقول في في هذا الكأس في هذا في هذا الـ ظرفية. في الغالب تستعمل ظرفية - 00:18:32

وعلى تفید العلو على وهکذا يعني هي لها اصول لكن من في الغالب تستعمل للتبعير تقول اخذت من الدراما يعني بعض الدراما. ايوا هي للتبعيظ لكن تأتي لمعاني اخرى نعم لبيان الجنس وغيره مثل الرجزة من الاوثان هذا بيان جنس ما هو الرجس؟ قال من الاوثان. وهکذا - 00:18:52

او تأتي بمثلا ابتدائية بیانیة يعني لها معانی. وذكر قال لك اولها ان تكون صلة. يقول اذا استعمل المفسرون كلمة صلة هم يقصدون انها هي التي يستخدمها بعضهم يقول زائدة. يعني ممكن ان يستغنى عنها. او يؤتى لها بالتأتي للتأكيد. مثل قوله تعالى - 00:19:17 وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. يقول اصلها قبل اذا طلقت قبل ان تمسها. من من هنا الصلة للتأكيد فقط والا ان تقول طلقت المرأة قبل ان امسها. قبل ما تقول من قال يجوز - 00:19:40

ربى قد اتيتني من الملك يعني اتيتني الملك قد تكون هذى تبعيظية يعني اعطيتني بعث الملوك لأن يوسف حصل على شيء من المروء وهکذا هذه الكلمات التي ذكرها لكن يظهر انها بعضها للتبعيظ - 00:20:01

اذ قال قل للمؤمنين غضوا من ابصارهم. يعني ليس المقصود انك تغض دائما يعني شوفوا لو لو حملناها على معناه النا صلة هل المعنى ماذا؟ قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم وهل هذا دائما يغض بصره؟ لا - 00:20:24

يغض بصره اذا كان امامه شيئا اذا كان امامه شيء محرم. فيغض بصره عن الحرام. عن العورات عن المرأة الكاشفة عن آآ ابو وهب عن الاشياء المحرمة تعض بصرك بس هو ذكر هنا آية نوح - 00:20:43

قال يغفر لكم ذنوبكم. نوح ذا من ذنوبكم هو اصلا اتى بها على انها مني لكن اه ذنوبكم هذى ليس في نوح يغفر لكم ذنوبكم في الصف مثلا وفي غير الصلاة - 00:21:00

هنا يقول شف قال والثاني بمعنى الباء يعني من بمعنى الباء ماذا يستعجل منه المجرمون؟ يعني به يقول منه يعني من هنا بمعنى الباء. ماذا يستعجل به المجرمون وفي الرعد قال يحفظونه من امر الله اي بامر الله بارادته - 00:21:18

هذى عندنا الان ندخل على قاعدة اه عند اهل اللغة وعند المفسرين ما هي هل يكون الحرف ينوب عن بعضه عن بعض مثلا هنا من يكون بمعنى الباء ومثل ما ذكر بعده - 00:21:45

آآ بمعنى في بمعنى على او نقول لا نبقي الحرف على ما هو عليه ونظم الفعل يعني فعلاً يناسبه فمثلا عندك اه ونصرناه من القوم الذين كنباوا بآياتنا. قال هو عن القوم. هذا يقول هذا يسميه يسميه نيابة فعل عن فعل - 00:22:00

اذا قلنا لا لا ينوب. طيب ماذا؟ قال ضمن الفعل. قال ماذا نضممه؟ قال نصرناه من القوم اي نجيئناه من القوم الحرف على ما هو عليه. هذا هذا منهج وهذا منهج. اكثر المفسرين على التظليل ليس على ابداء الحرم مكان الحرم. يقول الحروف باقية ما تغير - 00:22:24
نظم الفعل طيب هذا شف قال التبعيظ وهذا اكثر استعمال مثل ما ذكرنا. انفقوا قال انفقوا من طيبات يعني بعض انفقوا مما رزقناكم يعني بعض وهذا اكثر استعمال قرآن ان النميم بمعنى التبعيظ بمعنى التبعيظ تأتي لبيان الجنس بيان الجنس يعني يقول - 00:22:42

عندى ثوب من من خز عندى ثوب مثلا من صوف هذا وش تسميه؟ بيانية بيانية كاس من كاس من خمر كاس من اللبن هذى بيانية وش الكاس اللي فيه؟ ما ندري بينة لنا - 00:23:08

هذا معناه هذى طيب نأخذ كتاب النون ننتقل لكتاب النون يقول اه النون ويقول ابواب الوجهين تفضل يا شيخ قال كتاب النون وهو اربعة عشر بابا. ابواب المجرمين والثلاثة والاربعة. باب النساء. النساء مسؤولة فتسميتها - 00:23:28

عرق النساء يقال النساء والنسوان ذكر بعض بعض اهل التفسير ان النساء في القرآن على وجهين احدهما الترك مع العمدة. ومنه قوله تعالى في البقرة اكمل اية او نونها على قراءة من لم - 00:24:01

وفيها ولا تنسوا الفضل بينكم وفي طه ولقد عهدنا الى ادم فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وثاني خلاف الذكر ومنه قوله تعالى في الكهف فاني نسيت الحوت. وفيها - 00:24:22

وفي الاعلى ستنقلك فلا تنسى طيب شوف الآن عندنا كلمة النساء يقول لها معنيان في القرآن اما النساء بمعنى الذهول والغفلة او النساء بمعنى الترك. فمثلا ما ننسخ من اية او ننسها هذى ما نستطيع ان نحملها على الذهول والغفلة. لأن في حق الله لا يجوز - 00:24:50

تقول ان الله يغفل او يذهب وانما نقول معناها الترك يعني ما ننسخ من اية يعني نرفع حكمها. او لفظها او ننسى ان يتركها بقيها. هذا معناه وفي ايضا اية اخرى قال نسوا الله فنسائهم اي تركهم. ولا نقول اه غفلة - 00:25:16

لان الله لا يغفلك وهكذا هذا المعنى الاول الترك. يقول الترك مع العمدة يعني مع القصد والثاني خلاف الذكر يعني النساء الذي من الغفلة. فاني نسيت يعني غفلت عنه لا تؤاخذني بما نسيت يعني بما - 00:25:40

غفلت عنه وذهلت عنه هذا معناه طيب نأخذ النجم النجم في القرآن له معنيان تفضل قال رحمة الله بباب النجم. النجم في مطلق التعارف الكوكب ودمه نجوم. وقيل سمي نجما لظهوره. ويقال النجم - 00:25:57

النبت اذا ظهر وظهر نجم القرن ونجم القرن والسن اذا طلع والنجم من النبات ما ليس له سبب. عندك ماذا؟ القرن ما هو؟ اعد ونجم القرن. ندم ونجرة. ايوه نجمة يعني ظهر - 00:26:18

نجم القرن قرن الحيوان يبدو صغيرا يذهب ايوه نجم ونجم القرن وسن اذا طلع والنجم من النبات ما ليس له ساق ويقولون طلع

النجم ويريدون الشريا. وذكر اهل تفسير ان النجم في القرآن على ثلاثة اوجه. احدها الكوكب ومنه قوله تعالى في النحل - 00:26:41
وعلمات وبالنجم هم يهتدون. وفي الصوافات فنظر نظرته في النجوم وفي الطارق النجم الثاقب. والثاني النبت الذي لا طاق له ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما لا ساق له والشجر كل نبت له ساق. والثالث ما كان ينزل من القرآن متفرقا. ومنه قوله تعالى في - 00:27:06

نجم والنجم اذا هو وفى الواقعه بمواقع النجوم يقول كلمة النجم في القرآن تأتي على ثلاث معاني او على التحقيق تأتي على معنيين فان قلنا على ثلاث معاني المول النجم المراد به النجوم التي في السماء - 00:27:33

فماذا النجوم قسمت النجوم التي في السماء قال وعلمات وبالنجم وعلمات وبالنجم هم يهتدون. هذا مقصود به النجم المعروف النجوم التي في السماء والمعنى الثاني النجم الذي هو نبات لا ساق له - 00:27:52

في بعض النباتات تمثي على الارض ليس لها سرق. مثل البطيخ ونحوه والقرع اللي هو اليقطين هذا لا ساق له يسمونه نجري وان كان له ساق يرتفع مثل بعض الفواكه برتقان - 00:28:13

التفاح له ساق والرمان هذا يسمونه هذا الشجر وهذا نجم معروف حتى عند المزارعين الان يستعملونها يقول في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان النوع هذا والنوع هذا قاله ساق ما ليس له ساق. طيب عندنا المعنى الثالث اللي هو - 00:28:30

نجوم القرآن. القرآن ينزل نجوما يعني مفرقا. منجما يعني مفرقا وحمل عليه هذه الآيات على تفسير بعض العلماء قال والنجم اذا هو اي القرآن اذا نزل مفرقا وفي الواقع فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم بالله. لو تعلمون عظيم انه لقرآن - 00:28:52

موقع النجوم ثم قال انه لقرآن دل على تجزئة القرآن اللي هو نزوله منجما هذا على التفسير هذى على هذا التفسير او نرجع نقول هو لها معنيان على التفسير الاول. طيب نأخذ النبات - 00:29:14

ايوا قال رحمة الله بباب النبات في الاصل ما يخرج من الارض على صفة النمو والمنبت الاصلي ذكر اهل التفسير ان النبات في القرآن على اربعة اوجه احدها النبات بعينه. ومنه قوله تعالى في المؤمنين تنبت بالدهن. وفي عبس فابتتنا - 00:29:31

حبا وعنبا وقطبا والثاني الاصدار ومنه قوله تعالى في البقرة كمثل هبة انبنت سبع سنابل وثالث الخلق ومنه قوله تعالى في سورة نوح والله انبتكم من الارض نباتا. والرابع التربية ومنه قوله تعالى في ال - 00:29:57

وانبتنا ما نقول وانبتها نباتا حسنا. قال ابن عباس رحمة الله رضي الله عنه قال قال ابن عباس رضي الله عنه ايوه قال ابن عباس رضي الله عنه كانت تنبت في اليوم ما ينجب المولود في عام. وقال قتادة في هذه الآية - 00:30:17

حدثنا انها كانت لا تصيب الذنوب فان قيل كيف قال الله والله انبتكم من الارض نباتا ولم يقل ان باتا؟ الجواب ان المعنى والله انبتكم من الارض فنبتم نباتا فيكون مصدر المحوذ مقدر. فيكون مصدر المحوذ مقدر - 00:30:43

ومثله وانبتها نباتا حسنا اي ونبتم نباتا حسنا كلمة النبات يأتي والمراد به النبات نفسه لقوله تعالى فابتتنا فيه حبا وعنبا وقضبا انبتنا يعني جعلناه ينبت يخرج - 00:31:08

حبا وعنبا وقطبا وزيتها ونخلا الى اخره الثاني الاصدار يقول لا هذا الحبة هي التي اخرجت فروعا كثيرة فابتنت سبع سنابل كأنه والمعنى الثاني الاصدار قال كمثل حبة انبنت سبع سنابل. يعني اخرجت هذه الحبة يعني هي موجودة الحبة فابتنت سبع سنابل كأنه يعني يفرق بين النبات والاصدار النبات يقول فابتتنا يعني هذا من الله سبحانه وتعالى. انبته الله عز وجل يعني اخرجه الى الارض - 00:31:30

حبا وعنبا وقطبا وزيتها ونخلا الى اخره الثاني الاصدار يقول لا هذا الحبة هي التي اخرجت فروعا كثيرة فابتنت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة يقول ويراد بباب النبات الخلق - 00:31:53

انبتكم من الارض نباتا اي خللكم من الارض يعني خلق ادم ثم انتم بعده خللكم من الماء طيب والتربية يقول وانبتها نباتا حسنا. هذا في من؟ في مريم وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. كيف انبت نباتا؟ قال ربها تربية حسنة - 00:32:12

التربية حسنة طيب لعلنا نقف عند النجاة النجاة وما بعدها لان الوقت يضيق وكلمات كثيرة في هذا النوع. فنقف عندها ثم نكمل ان شاء الله في اللقاء القادم ما توافقنا عنده - 00:32:35

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. على الله وصحابه اجمعين -
00:32:53